

## ميراث النبوة للجيل الصاعد ١٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا اهلا وسهلا ومرحبا هذه انطلاقه جديدة في سلسلة جديدة من الدروس وهذه الدروس ستكون او هي مقررة على - 00:00:00

اه غراس وجذور في السنة الثانية من اكاديمية الجيل الصاعد وهذه الدروس متعلقة شيء من ميراث النبوة شيء من ميراث النبوة النبي صلى الله عليه وسلم توفي اليه كذلك والذى يتوفى - 00:00:26

في العادة يترك ايش ميراثا يعني اذا كان معه عنده شيء يترك ميراثا يصبح ارثا لمن بعده ولكن الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يورثون لا يورثون فما تركوا من الاشياء والمحسوسات من الاموال يعني - 00:00:48

ما تركوا من الاموال فهو صدقة اي شيء عند اينبي تركه بعد ان يموت لا ينتقل الى ورثته وابنائه وانما ايش يتصدق به ولكن الانبياء ورثوا العلم ورثوا العلم - 00:01:11

اي العلم الذي جاءهم من عند الله سبحانه وتعالى وهذا العلم الذي ورثوه هو سبب لعلو الانسان اذا تمسك به وسبب للهداية وال بصيرة اذا اتبعه فلذلك نحن هنا سنتحدث وسنتحلّق - 00:01:34

حول شيء من العلم الذي هو من ميراث خير المرسلين وخاتم النبيين محمد عليه الصلاة والسلام ولاجل ذلك فليكن في بالكم ونحن نتدارس هذه الاحاديث واحنا نتعلم ونتذاكر هذه الآيات - 00:01:58

اننا نتدارس شيئا من ميراث محمد عليه الصلاة والسلام وفرق كبير يا عبد الرحمن بين ان تدرس حديث النبي صلى الله عليه وسلم وانت تأخذه على انه يعني كلام الحمد لله مفيد - 00:02:23

وبين ان تدرسه على انه ميراث النبوة انهم يراث النبوة طبعا وقبل ذلك كتاب الله عز وجل وهذه السلسلة ستكون حول كتاب او متن مقرر عليكم جميعا انتم الحاضرون هنا - 00:02:42

والحاضرون في اكاديمية الجيل الصاعد متن مقرر عليكم وهو المنهاج من ميراث النبوة ولكن لن تكون هذه الدروس يعني لن اتناول في هذه الدروس كل الكتاب كل متن المنهاج وانما سأنتقي - 00:03:05

بعض الابواب لنتدارسها سوية وذلك لسببين اثنين يعني لماذا لا اخذ كل الكتاب وانما بعض المواقع منه لسببين اثنين السبب الاول لأن بعض الابواب من جهة المعاني والدلائل فيها صعوبة على بعض - 00:03:29

الحاضرين او على بعض يعني من هم في هذا السن احنا نتكلم عن سن من اثنعش الى اثنين وعشرين وفي بعض من يتلقى مثل هذه المعاني فقد يجد بعض الصعوبة في - 00:03:51

آآ بعض الابواب ولذلك سأنتقي ابوبا فيها سهولة ويسرا ومعاني يمكن التتفقه فيها والسبب الثاني ان المتن طويل حيث فيه او جمع جمع فيه مئة وثمانية وخمسون حديثا وثلاثة وثلاثة وسبعون آية - 00:04:04

فاما اردننا ان نشرحها كاملة سياخذنها وقتا طويلا على اني باذن الله سأشرحه كاملا ولكن بمستوى يعني خلنا نقول اكثر تفصيلا ولذلك ستكون رحلة طويلة باذن الله ولكن مع طبقة - 00:04:28

يعني اه يمكن ان يعني تتناول هذا الشرح ما يكون عليها بعض الابواب فيها عسر وصعوبة وما عندي مشكلة في ان يحضر بعضكم هذا الشرح اما الحفظ فكامل طبعا الحفظ - 00:04:45

فالمطلوب الحفظ كاملا اكاديمية اكاديمية الجيل الصاعد وهنا مطلوب الحفظ كاملا. طيب قبل ان ابدأ بباب اليوم ولا ادري هل

سيسع الوقت لابدأ بهذا الباب؟ ام لا؟ عندي مقدمة عندي مقدمة - 00:05:02

آآ تصلاح ان تكون مقدمة للحديث عن ميراث النبي صلى الله عليه وسلم والهداية بهذا الميراث هذه المقدمة هي درس وحدها. يعني يمكن ان نأخذها ان ان تعتبروها درسا مستقلا - 00:05:23

فهي مقدمة ولكنها مهمة جدا ومتعلقة بميراث النبوة بشكل عام هذه المقدمة عنوانها الهداية بالوحى الهدایة بالوحى يا كرام الله سبحانه وتعالى قال بكتابه الكريم قل من المخاطب الان النبي صلى الله عليه وسلم قل ان ضلت - 00:05:43  
فانما اضل على نفسي وان اهتدت فايشع فيما يوحى الي ربى ان ضلت فانما اضل على نفسي وان اهتدت فيما يوحى الي ربى يعني قل للناس يا محمد ان هذا الخير الذي انت فيه وهذا - 00:06:20

هدى الذي انت فيه وهذا العلم والبركات التي انت فيها انما كانت بسبب ما اوحى الله اليك وبسبب ما كان الله او بسبب ما هداك الله اليه لا بفكرك ولا بنظرياتك الخاصة - 00:06:43

بل قد قال الله سبحانه وتعالى في سورة الضحى الم يجدر بكتابه فاوي ووجدر ضالا هدى ومعنى الضلال هنا هو بمثل معنى الغفلة في سورة يوسف قال الله سبحانه وتعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:02

نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين. ايشع المقصود بالغافلين؟ وايشع المقصود بالضلال هناك؟ ليس المقصود هو الانحراف والغفلة اللي هي بمعنى الوقوع في المساوى لا - 00:07:27

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان من احسن الناس طريقة واخلاقا في ذلك المجتمع الجاهلي قبل الاسلام ولكن ولكن كنت ضالا عن هذا الحق لم تهتدى الى هذا الحق كنت غافلا عنه - 00:07:45

شفتوا رأيتكم من يقول اه والله كانت كان هناك شبيث انا غفلت ما انتبهت لها فهمتوا؟ نفس هذا المعنى وان كنت من قبله لمن الغافلين عنه لا لم تكن تعرف هذه العلوم وهذه المعاني. ولذلك - 00:08:03

الله سبحانه وتعالى دائمًا في كتابه الكريم يمتن ويمن على محمد صلى الله عليه وسلم لانه لم يكن يعرف هذه الاشياء هذى العلوم انت الان تقرأون القرآن تأخذون علوما عن بداية خلق السماوات والارض - 00:08:23

صح وعن تكوين الارض والجبال والشجر والدواب وما الى ذلك وتأخذون اخبارا عن بدء الخليقة البشرية. عن بدء البشرية واذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة لها وبعد حين الحوار الذي جرى - 00:08:45

وبعد حين حوارا فيما حصل قبل نزول ادم عليه السلام الى الارض لها لما امر الله الملائكة ان يسجدوا له وبعد حين الحوار الذي حصل له ابليس وكذا وما ادرى ايشع وبعد حين اغواهه - 00:09:09

لادم ثم النزول الى الارض تمام وبعد ذلك تأخذون قصة البشرية في الارض والانبياء نوح وابراهيم وهود وصالح وشعيب موسى وداوود وسلیمان يعقوب ويوسف واسحاق وعيسى عليه السلام الى اخره - 00:09:26

وكل واحد منهم قصص يتعرفون على الصالحين اسباب صلاحهم وعلى الطالحين وال مجرمين واسباب طغيانهم واجرامهم تعرف قصص كثيرة عن فرعون في القرآن ليس كذلك؟ كيف طفى وكيف قتل وتجبر وكيف كانت العاقبة - 00:10:00

ثم تتعرفون من خلال القرآن على احكام تشريعية كثيرة. قوانين في سورة البقرة المستم تقرأون احكام الطلاق واحكام الحج واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. هذى كلها ايشع - 00:10:19

قوانين تشريعات تمام وتقرأون الجانب الاخلاقي في القرآن آآ ادفع بالتي هي احسن ادفع بالتي هي احسن السيدة وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن والكافرين الغيظ والرافعين عن الناس وتقرأون في القرآن - 00:10:39

ما يخاطب هذه الروح ويصلحها ويتكلم عن القلب واحباته وبشر المختفين ها الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الا من اتى الله بقلب سليم من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب - 00:11:07

منيب طيب الضباب معيش فكروا من اين كل هذا؟ من اين اتى هذا من اين اتى هذا العلم الذي فيه امر السماوات والارض وامر بداية الخليقة والانبياء والتشريعات والاخلاق والروح من اين اتى - 00:11:30

من اين لمحمد عليه الصلاة والسلام الذي لم تكن تسمح الثقافة المحيطة به باي شيء من هذا العلم ان يصل الى شيء من هذا العلم.

فضلا عن انه كان لا - 00:11:50

لا يقرأ ولا يكتب هذا ولم يأتي تأتي هذه المضامين والمعاني باي لغة وباي خطاب وانما انت في اعلى مستويات البيان واقوى مستويات الفصاحة وجاء القرآن حين جاء لقوم فصحاء - 00:12:03

ولغا وصرخ فيهن ونادي يا محمد نادى القرآن فيهم وقد كذبوا واعرضوا واتهموا وسبوا وشتموا فنادي فيهم ان كنتم في ريب يعني شك مما نزلنا على عبدنا فايس فاتوا بسورة - 00:12:28

اي يا معاشر العرب يا من كذبتم بهذا القرآن العظيم دعوا عنكم تطويل القضية ودعوا عنكم القيل والقال ودعوا عنكم اتهم محمد صلى الله عليه وسلم بالسحر او بالجنون او بالشعر - 00:12:52

دعوا عنكم كل هذا فان كنتم في ريب حقا فدونكم وسيلة الانتصار التي تثبتون بها ان هذا القرآن ايش باطل فاتوا بسورة من مثله ليس فقط كذلك التحدى ليس وحده لكم وحدكم - 00:13:10

لكل من يكذب بهذا القرآن وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وضع تحته ولن تفعلوا سبعة وتلائين خط تخيل يأتي القرآن يتحداهم هذا التحدى - 00:13:32

ها؟ يقول لهم تريدون ان تبطلوا القرآن؟ اتوا بسورة مثل القرآن بعد ما ينتهي عرض هذا التحدى يقول لهم اذا لم تفعلوا وابشركم واقول لكم لن تفعلوا ها كما قال محمد عبد الله دراج يقول انظر اي الهاي واي استفزاز - 00:13:56

يعني فعلوا لو كانوا يستطيعوا هذى الاية كانت كفيلة بايقاظ كل مشاعر الاستفزاز والغيظ والحنق لديهم حتى يحاولوا ان يقدم ولكن ولا احد ما استطاع هذا كله ما معناه هذا كله معناه - 00:14:17

ان هذا القرآن هو وحي الله وكلام الله ورسالة الله خالق السماوات والارض وخالق الانسان وخالق الكائنات وخالق المؤمن والكافر وهذا القرآن لم ينزله الله سبحانه وتعالى لمجرد البركة - 00:14:44

الحسية التي تناول قارئه ولا لمجرد التحدى تحدي الكفار ولا لمجرد ان يكون دليلا على صدق النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يستطيع معارضته وانما من اهم صفاته وابرز - 00:15:05

معامله وهو ما قدمت هذه المقدمة لاجله هو ما قاله الله سبحانه وتعالى في ثاني آية في سورة البقرة ايش ايش هدى من اعظم صفات هذا القرآن انه هدى - 00:15:22

وتذكروا الان ايش بدأت انا هذى المقدمة قل ان ضللت فانما اضل على نفسى وان اهتديت فايس فيما يوحى الي ربى هدى وقال سبحانه وتعالى في سورة الاسراء ان هذا القرآن - 00:15:50

يهدي للتي هي اقوم في كل شيء يهدي للتي هي اقوم اي في كل شيء يهدي التي هي اقوم طريقة في كل شيء ولاجل ذلك تجدون في هذا الكتاب في هذا المتن حدثنا - 00:16:08

عن زيد ابن ارقم رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عن القرآن قال صلى الله عليه وسلم وهذا اخرجه صحيح الامام مسلم في صحيحه - 00:16:31

قال عن القرآن كتاب الله عز وجل من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلاله لذلك اعلى مقياس يا عبد الرحمن تقيس به التفوق والنجاح والتقدم في هذه الحياة - 00:16:51

ليس هو بمقدار النياشين التي تعلق على صدر ولا بمقدار الشهادات التي يمنحها الانسان ولا بمقدار الدروع التي تزين غرفته ومكتبه وانما بمقدار ما يهتدي بهذا القرآن ويعمل به فمن اخذ هذا القرآن كان على - 00:17:16

هدى ومن تركه كان على ضلاله ولكن هذا القرآن فيه سر عجيب وشأن غريب الا وهو انه ليس كل من يقرأه يهتدي ولا كل من يتلو اياته يتعظ ويعتبر فهذا القرآن - 00:17:43

يجعل الله فيه شرطا لمن اراد ان يستفيد منه فقال سبحانه وتعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا رب فيه هدى لمن للمتقين الذين

يؤمنون بالغيب فيقيمون الصلاة الى اخره - 00:18:10

هذا في الصفة الوجودية يعني في الصفة الايجابية التي يجب ان تتمثلها حتى تهتمي هناك عددة صفات وايضا القرآن ينبه يقول هناك بعض الصفات اذا كانت فيك فانك لن تستفيد من القرآن. قال سبحانه وتعالى في سورة الاعراف ساحر - 00:18:32

عن اياتي من الذين يتکبرون في الارض بغير الحق فاذا جاء العالى الانسان المتكبر المتغطرس الذي يکاد يقول يکاد يقول يکاد يقول ومن هؤلاء البشرية اصلا انا الكائن الاعلى والسوبر مان المتفوق على بقية - 00:18:53

البشرها هذا لا يمكن ان يستفيد من ايات الله ولا يمكن ان يستفيد من العبر بالمناسبة السوبر مان ترى فيها دلالات فلسفية وفي السياق الغربي بس بعدين ان شاء الله نتكلم عنه - 00:19:17

هذا الذي يتسم بهذه الصفة لا يمكن ان يستفيد من ايات الله ولا من عبره حسنا لنلملم الكلام والحديث فنعود لنقول ما يلي  
الانسان بعقله بفكرة برأيه بارائه باستحساناته الشخصية بذوقه - 00:19:32

لا يمكن ان يصل الى نهاية الطريق الصحيح قد يتعرف على بعض المعالم قد يدرك بدايات قد يدرك معاني معينة غير ان الوحي الذي انزله الله وما تركه النبي صلى الله عليه وسلم من ميراث - 00:20:04

هما الهدى والدليل والمرشد الذي يعلم الانسان ويقوده من بداية الطريق الى نهايته حتى تضع قدمك على عتبة باب الجنة وبدون هذا الوحي وبدون معالمه معالمه وبدون الاهتداء به لم - 00:20:23

ولن ولا يمكن ان تصل حسنة لقائل ان يقول ولسائل ان يسأل الى ماذا يهدي القرآن الى اي شيء من المعاني يقود هل الى النواحي الاخلاقية ام الى النواحي الایمانية - 00:20:43

ام الى النواحي العقلية؟ الى اين يقود القرآن؟ كل شيء. الى اي شيء يهدي حسنا ساذكر الان بعضا ما يهدي اليه القرآن بعض ما يهدي اليه القرآن نحن تكلمنا عن كون القرآن هدى - 00:21:11

وعن كون الانسان انه لا يمكن ان يصل بدونه بدون هذا القرآن وبدون ميراث النبي صلى الله عليه وسلم الان الى ماذا يهدي القرآن الى ماذا يهدي اولا اولا اعظم ما يهدي اليه القرآن - 00:21:34

واجل ما يوصل اليه كتاب الله واحسن ما يعرف به كتاب الله والذي لو لا هذا التعريف ولو لا هذا المحتوى الذي في كتاب الله لم تكن لتهدي تهتمي الى احسن واعظم واجل المعارف - 00:21:54

والعلم بالله سبحانه وتعالى انت يا عبد الرحمن حين وعيت على نفسك ادركت انك موجود ومع سيرك في الحياة صرت تدرك ما تحب وما تبغض وما يغضبك ما يرضيك - 00:22:12

ما يسعدك ويسرك ما تحب ما تتنمى وصرت تدرك اشياء في العالم الخارجي وتعي بادراكك هذا. تمام ثم مع مرور الزمن والايام تنفتح مداركك اكثر وتسع تساؤلاتك اكثر اهم هذه التساؤلات - 00:22:36

من الذي اوجدك من الذي اوجدك؟ انت موجود انت الان تفك اقررت تحب تكره تبغض قبل ذلك يا عبد الرحمن لم تكن شيئا لم تكن شيئا يعني لو رجعت الى قبل عشرين سنة انت لم تكن شيئا - 00:23:01

اليس كذلك اباونا وامهاتنا لو رجعنا الى قبل مئة سنة لم يكونوا شيئا وهكذا انت الان موجود من الذي اوجدك من الذي اوجدك ما صفاتك ماذا يريد منا؟ لماذا اوجدنا - 00:23:21

نحن هنا لماذا؟ لاي شيء هل كان موجودنا هو مجرد لعب وله لعبوا له هكذا كل شيء حولك من هذا التقان المحيط بك يقول مستحيل ان يكون هذا لهوا او لعبا - 00:23:39

او هكذا عبث لذلك من اعظم ما يهدي اليه القرآن هو ان يهديك الى خالقك فيعرفك به ويدلك عليه فتتعرف على اسمائه وصفاته وافعاله وما يريد وما لا يريد وما يحب - 00:23:59

ما يبغض ثم بعد ذلك ينشأ فيك تنشأ او يكون عندك علاقة بهذا الخالق حتى يمكن ان تصل الى هذه العلاقة الى ان تحب خالقك محبة لا يمكن ان تشرك فيها معه احدا - 00:24:26

درجة ونوع من الحب لهذا الخالق لا ترضى ان يشاركك او ان يشاركه احد في مستوى هذه المحبة هذا لم يكن لنصل اليه  
بي دون الوحي وساذكر لكم مثلا - 00:24:52

الان تخيل تخيل انك وجدت في صحراء تمام كذا قدرا خل نفترض انه انت وجدت في صحراء صرت تفكرا فانا فين لسه ما عندك اي  
معلومات؟ ما سمعت بالقرآن ما تعرف ولا شي - 00:25:16

فكرة في النجوم تريده ان تتعرف على خالقك وعلى خالق السماوات والارض ستصل الى بعض المعاني مثلا ستصل الى انه قوي ولانه  
عظيم والى انه عليم اليه كذلك ولكنك لن تصل - 00:25:34

الى ما مستسمعه الان الله لا الله الا هو الحي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا  
بادنه - 00:25:54

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما لا وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي  
العظيم ولن تصل الى ان الى مضمون هذه الآية - 00:26:15

ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدء من بعده سبعة ابحر ما نفت كلمات الله ان الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم الا  
كنفس واحدة ان الله سميع - 00:26:46

بصیر تعریف ایش معنی هذہ الآیة ها وانت تقف مشدوها مدھوشا امام السماوات والارض واما اتقان خلقک تقول کیف حصل هذہ  
بیدو انه حصل بمجهود كبير جدا القرآن يقول لك - 00:27:10

ما خلقکم کلکم ولا بعثکم الا کنفس واحدة یعنی کل ما خلق الله سبحانه وتعالی من البشر من بداية ما نشأ البشر على الارض الى ان  
الى ان تقوم القيمة حتى البعث كل هذا عند الله کأنه خلق لنفس واحدة ولا شيء - 00:27:28

بس هذه المعانی کیف یمکن ان تهتدى اليها بغير الوحی لا یمکن لا یمکن ثم معانی العبادة لهذا الله. هذا المعنی هذی الهدایة الثانیة  
الهدایة الاولی الهدایة فی التعریف علیه - 00:27:52

الهدایة الثانیة کیف یهیدی القرآن؟ سجلوا عندکم. یهیدی الى کیفیة التقرب منه. وکیفیة التبعد له وکیفیة تحقیق هذہ العلم الذی  
تعلمتہ لی ایش ایوه لتوظف کل هذہ العلم کل هذہ العلم به للعبادة والاخبارات - 00:28:13

ما الذی یهیدی اليه القرآن؟ الى العلم بالله ثم الى الطريق اليه وکیفیة تحقیق عبودیته والاخبارات اليه الحمد لله رب العالمین الرحمن  
الرحیم ما لك يوم الدین. هذا فی ایش - 00:28:42

في سياق الدرس هذا في ايش يا سلام هذا في الهدایة بالمعنى الى المعنی الاول اللي هو ايش التعرف عليه اياك نعبد واياك نستعين  
هذا في اي نوع من الهدایة - 00:29:04

الثاني الذي هو في ايش الهدایة الى الطريق اليه واضح؟ اياك نعبد واياك نستعين اي لا نعبد الا انت ولا نستعين الا بك اهدا الصراط  
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:29:20

وبشر المختفين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيم صلاة ومما رزقناهم ينفقون. هذا في الهدایة الى  
ماذا الى المعنی الثاني الى الطريق اليه في الطريق اليه سبحانه - 00:29:47

تعالى النوع الثالث او او الامر الثالث الذي یهیدی اليه القرآن الهدایة الى الصراط المستقيم ومعالمه الله سبحانه وتعالی لم یننزل لك  
الوحی ليقول لك فقط ان هناك خالقا ولا ان هناك معانی تعبدیة عامۃ تتحققها - 00:30:09

وانما ليقول ليقول لك ان هناك صراطا مستقيما يجب ان تسیر عليه وهذا الصراط المستقيم صراط طویل هذا الصراط سار  
عليه صالحوا من خلق الله منذ ان اوجد الله البشریة - 00:30:33

اصلح وافضل واجمل وازکی وانقی وافضل واظهر من خلق الله كلهم ساروا على هذا الصراط المستقيم ولذلك لا تتعجبون او لا  
تعجبوا ان تكون سورة الفاتحة هي اعظم سورة القرآن - 00:30:55

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم يعني وانت تقرأ سورة الفاتحة تقول يا رب اهدي الصراط نفس الصراط الذي

هديت اليه ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وغيرهم وهديت غيرهم من الانبياء نوح وذكريها ويحيى الى اخره - 00:31:20  
اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم القرآن يفسر بعضه ببعض. قال الله سبحانه وتعالى في سورة النساء حتى تعرف من هم الذين انعم الله عليهم - 00:31:52

ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين أول شيء من النبيين صديقين الشهداء صالحين وحسن أولئك رفيقة ولذلك اذا اذا مشيت على درب الحق وحدك يا عبد الله - 00:32:10

واستوحوشت من قلة السالكين معك في هذا الطريق الصحيح فتذكر انه قد سبقك الى هذا الطريق وسار في نفس هذا الطريق عظاماء قبلك من انباء الله والصديقين والشهداء والصالحين. قال الله سبحانه وحسن أولئك - 00:32:33

رفيقا اذا الى ماذا يهدي الوحي والقرآن يهدي الى الصراط المستقيم وهذا الصراط المستقيم لست فيه وحدك وانما هو صراط الذين انعم الله عليهم هو صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين الشهداء والصالحين - 00:32:54

طيب هل ترك الله لك سبيل الذين انعم الله عليهم دون ان يبين لك ما هو فكل ما ذكر الله من قصص الانبياء في القرآن هو من الصراط المستقيم الذي سلكه من انعم الله عليهم - 00:33:20

ولذلك تجد في سورة مريم ان الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر قصة زكريا ويحيى وابراهيم وموسى وهارون واسماعيل وادريس قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا - 00:33:44

مع نوح الى اخر الآية فكل ما ذكر الله من قصص الانبياء فهو من بيان معالم الطريق الذي انعم الله طريق الذين انعم الله عليهم الذي هو الصراط المستقيم ولذلك - 00:34:11

يا احمد اذا قرأت قصص الانبياء فلا تقرأها لاخذ الفائدة لمجرد الجزئية وانما خذها لتتعرف على معالم صراط الله المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم فاذا قرأت قصص الانبياء في القرآن لتهتدي بمعالم طريقهم - 00:34:29

فقد حزت الفقه في الدين وسلكت اليه باوثق سبيل الا تجد ان الله سبحانه وتعالى قال في سورة الانعام بعد ان ذكر قصة ابراهيم عليه السلام ابتداء من قوله واذ قال ابراهيم لا بيه ازر - 00:34:54

ثم ذكر وتلك حجتنا اتبناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربكم حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحنا هدينا من قبل ومن ذرية داود وسلامان وايوب ويوسف وموسى وهارون - 00:35:12

وكذلك نجزي المحسنين وزكريها ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين ومن ابائهم ها واسماعيل واليسوع لوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهدينهم لاحظوا يا شباب كله هدينا وهدينهم الى - 00:35:33

ها الى ايش الى صراط مستقيم اولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة فاي يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين لا في ذلك هدى الله يهدي به من يشاء وهذى قبله ولا بعدها - 00:35:54

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحطط عنهم ما كانوا يعملون. شوفوا ذلك هدى الله يهدي به. بعدين ايش وهذا موضع الشاهد صح الكذب ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشرك لحطط عنهم ما كانوا يعملون - 00:36:15

اولئك الذين اتبناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين وهنا يأتي موضع الشاهد مع ان الآيات الماضية كلها شواهد اولئك الذين هدى الله فايش - 00:36:34

فيهداه مقدر فيهداهم تدع لا تقرأ قصص الانبياء لاجل الفوائد الجزئية خذ قصص الانبياء لتتعرف على صراط الذين انعم الله عليهم وهو الصراط المستقيم الذي تدعو الله كل يوم في كل ركعة من صلاتك ان تهدي اليه فتقول اهدنا - 00:36:52

الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هؤلاء الذين انعم الله عليهم على رأسهم الانبياء فلتتعرف معالم طريقهم اقرأ قصصهم في كتاب الله استجد هذه المعالم متثورة كثيرة يهدي اليها من بصره الله ومن نور قلبه - 00:37:22

وفتح عليه ليتعرف على هذه المعالم اذا الى ماذا يهدي القرآن؟ الامر الثالث ايش صراط المستقيم يهدي الى الصراط المستقيم الهدایة الهدایة الى الصراط المستقيم الهدایة القرآنية الهدایة حتى بميراث النبي صلى الله عليه وسلم من سنته - 00:37:42

هي هداية الى مختلف المعاني التي يحتاج اليها الانسان. اذا ذكرت منها ثلات معانٍ فقط والا هناك الهدایة الى الاخلاق كما في صحيح مسلم قال النبي صلی الله عليه وسلم واهدني - [00:38:14](#)

يدعو النبي صلی الله عليه وسلم يقول واهدني لاحسن اخلاقي لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سينها لا يصرف عنني سينها الا انت فالى ماذا يهدي الوحي وميراث النبوة ايضا تهدي الى احسن الاخلاق هذا الرابع - [00:38:30](#)

تهدي الى احسن الاخلاق الى ماذا تهدي ايضا سجلت الرابع سجل رابع احسن اخلاق الى ماذا تهدي ايضا خامس الى احسن القوانين الى ماذا يهدي الوحي الى احسن القوانين والاحكام والتشريعات - [00:38:55](#)

قال الله سبحانه وتعالى افحكم الجاهلية ببغون ومن احسن من الله حكمها هذى الاية في اي سورة مائدة. سورة المائدة ايش فيها احكام احكام احكام تشريعات قوانين قوانين احكام - [00:39:18](#)

هي نفسها التي فيها ومن لم يحكم بما انزل الله فاوئلك هم الكافرون والظالمون والفاشيون ثلاثة ايات وافحكم الجاهلية ببغون ومن احسن من الله حكمما لقوم يوقنون فالى ماذا يهدي القرآن؟ يهدي لاحسن الحكم لاحسن القوانين لاحسن التشريعات - [00:39:45](#)

لذلك مما جتمع البشر مهما وصلوا من دساتير او قوانين او تشريعات لن يصلوا ابدا الى مستوى انوار التشريعات الربانية لذلك تجد الان كثير من البشر يتبعون الان بقوانين بشريه ابيح زواج الرجل من الرجل - [00:40:06](#)

مباح قانونيا دستور ومحسن في العرف العام ويصبح من يعترض على ذلك هذى قوانين البشر جيد طبعا البشر قد يصطدحون على بعض القوانين الصالحة ليس معنى ذلك ان البشر لا يمكن ان يهتدوا الى بعض القوانين الصالحة لكن نظام شمولي للحياة يراعي روح الربانية لذلك تجد الان كثير من البشر يتبعون الان بقوانين بشريه ابيح زواج الرجل من الرجل - [00:40:31](#)

انسانى وقلبه وجسده وعقله وفكرة وهو في منظومة اجتماعية لا يمكن ان تجد تاء تشريعات الله سبحانه وتعالى لذلك تجد في سورة الانعام. اغير الله ابتغي حكما - [00:40:59](#)

وهو الذي انزل اليكم الكتابة مفصلة ها وتتجدد في نفس السورة وفي سياق محاولة المشركين لتغيير بعض التشريعات الالهية في الميتة وما ذكر اسم الله عليه وما لم يذكر اسم الله عليه - [00:41:18](#)

يقول الله سبحانه وتعالى وان الشياطين ليوحيون الى اولائهم ليجادلوكم وان اطعتموه انكم لمشركون وقال سبحانه وتعالى في سورة الشورى ها بعد ان بين انه شرع لنا من الدين ما وصى به نوح - [00:41:40](#)

ومن ثم نعم ومن شرع لكم من الدين ما وصى به نوح هو الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ها بعد ان ذكر الله انه اذ ذكروا لمن تذكروا شرع لنا شرع لكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك تذكروا اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [00:42:00](#)

تمام؟ بعد ان ذكر الله انه شرع لنا من الدين ما وصى به نوح ثم آآ وابراهيم وموسى وعيسى قال سبحانه بعد عدة ايات ام لهم تركاء ها شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:42:23](#)

ام لهم شركاء ترعوا لهم من الدين ايش معنى هنا الدين احكامها وقد يدخل فيها بالمعنى العام القراءات وما الى ذلك من الدين ما لم يأذن به الله من له الحق - [00:42:45](#)

شرع لكم من الدين ما وصى به نوح ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله اذا الى ماذا يهدي القرآن؟ نرجع رقم واحد الى العلم بالله والتعرف عليه. اثنين - [00:43:03](#)

الى العبودية له كيفية التقرب اليه ثلاثة الى الصراط المستقيم الذي سار عليه الانبياء والصالحون. اربعة الى احسن الاخلاق خمسة. الى احسن الاحكام والتشريعات والقوانين وبعد ذلك نفهم قول النبي صلی الله عليه وسلم في صحيح الامام مسلم عن كتاب الله من اخذه كان على هدى ومن تركه كان على - [00:43:16](#)

ضلاله فاياكم يا شباب الاسلام يا من تنتسبون الى لقب شريف وهو امة محمد عليه الصلاة والسلام يا من شرفكم خالقكم بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس اياكم ان ترتكبوا - [00:43:46](#)

عن كتاب الله وسنة نبيه بدلًا أو ان تسلكوا غير طريق الانبياء طریقاً فهو الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم معالمه قائمة  
جادلة فسیحة متصلة عليها معالم النور وفسحة الامل - 00:44:14

وهي تبدأ من هذه الدنيا بالابتلاءات والصعوبات والصبر عليها وتنتهي عند مقعد صدق او في مقعد صدق عند ملک مقتدر في جنات  
الخلد وجنات النائم وصلی اللہ علی نبینا محمد وعلیہ السلام 00:44:43

صحبه اجمعين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان يهدينا واياكم وان يرزقنا هدى القرآن وهدى ميراث النبوة و اللقاء  
القادم ان شاء الله سنبدا فيه بالباب الثالث - 00:45:07

من ابواب المنهاج من ميراث النبوة وهو باب او باب الرابع عفوا وهو باب اهمية التزكية واعمال القلوب وفضلهما وان عليهما مدار  
الفلاح وللتقيكم ان شاء الله وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:45:28

- 00:45:45